

## أحن إلى قهوة أمي ...



08 يناير 2019 - 07:19

د. عبد الرحيم جاموس

أحن إلى قهوة أمي .. أحن إلى ذلك الزمان الجميل .. أحن إلى حضن أمي ... أحن إلى البراءة والنقاء والصفاء ..

أحن إلى شعر محمود وزيناد وسميح وعبدالرحيم وإبراهيم وأبو سلمى .. أحن إلى كل جميل .. كي أواجه تلاطم أمواج الصراع وأمواج الانحراف والأنقسام ..

أحن إلى أزهار اللوز .. تزين حديقة البيت وأحن إلى أشجار الزيتون وعناقها لليمون والعوسج .. أحن إلى نبات الشومر والزعتر يملأ ضفتي وادي الزومر ..

أحن إلى عنب الخليل وبرتقال يافا وغزة .. أحن إلى اكل العنب والتين في تل وعنبتا ورامين ...

أحن إلى كل جميل يبعث الروح في الجسد .. القدس وصفد .. أحن إلى الجليل والأغوار والنقب ...

أحن إلى بيسان والكرمل ودير الحطب وبلعا تتربع ظهر المنطار تراقب عصفير السنونو والبحر ..

أحن إلى شمس نيسان تنتشر الدفء .. كما أحن إلى قمر تموز حيث يحلو لي السهر ....

أحن إلى الحنان المستلب ...

صباح الأمهات الحنونيات الجميلات يغرسن الوطن في قلوب الأطفال .. قبل أن يغرسن أشجار الكرمة والزيتون ..

أحن إلى حريتي قبلما قيدتها القيود ..

أحن إلى عدالة الأب الحنون ...

صباح الحب والحنان ..

وسأبقى أحن إلى كل جميل وأكره كل فعل قبيح..